أنصحك أن تصدّق لأنها الحقيقة.. ثم هل إطّلعت على صحيفة اليوم ؟
لا.. لم أقرأها بعد.. هاتها !
لست أدري كيف حصلوا على هذه المعلومات !
النجم اليومي
المليونير صبحي يستملك أكواخاً للكادحين
المؤسّسة تتبرّع للفقير.. و"صبحي" يسلبه !
غريب !
أراهن أن مؤسّسة "فلس" هي التي زوّدت الصحيفة بالمعلومات الخاطئة...
سوف أقابل السيد "فلس" قريباً ونتفاهم على الموضوع !
لماذا لا تفعل الآن ؟
لا.. ليس قبل أن يقبض "الوطواط" على "المكهرب" !
وفي تلك الليلة..
مجرم آخر أطلق لعدم توفر الأدلة !
إطلاق سراح مجرم لعدم توفر الأدلة
إنها مهمّة أخرى "للمكهرب" !

وداخل المنزل الريفي الفخم..
إن وضع المدعو "المكهرب" يزعجني حقاً!
وما ذنبي إذا أطلقت المحكمة سراحي لعدم توفر الدليل ...
بوووم!
النجدة.. أنقذني!
لا تخف يا هذا.. سوف أنقذك!
هذه المرة سوف يجد صديقنا المكهرب نفسه في دائرة كهربائية مغلقة داخل زنزانة!
لا تراهن على ذلك يا "وطواط"!
لأنني هذه المرة.. جاهز لملاقاتك ما أن أمسك بك ...
قل لي يا "مكهرب".. إن أمثالك ...
ها...
يفرحون بالبدلات الغريبة التي يرتدونها ويعتقدون أنهم تحولوا فجأة إلى أبطال ...
آه!
كراك!

ممم!
إن هذا الغطاء يناسبك تماماً يا "وطواط"..
لم أكن أريد هذه النهاية لم أفكر يوماً في قتلك..
آه!!
إذ نحن نعمل لمصلحة واحدة.. نحن نعمل لتنظيف هذا العالم من الجرائم..
التي تأكله..
أنت وأنا من فئة واحدة؟
طاق!
وهل تراني مجنوناً ومتعطشاً للدماء؟ هل جننت؟
ووش
آآه!
إن التعاون بيننا لن يرى النور أبداً!
طاخ!
آآغ!
إياك أن تنسى ذلك!
طاق!
آه!

كفى ! أرجوك إرحمني ..
دعني أستريح !
دعني أحطمك أيها المجنون !
آخ .
زززت !
وعلى أثر شحنة كهربائية عنيفة رأى "الوطواط" نفسه مقذوفاً أمتاراً إلى الوراء ...
وفي اللحظة التالية ...
لقد دنت نهايتك يا "وطواط" ما أن تمس يدي وجهك حتى يصبح وجودك في خبر كان !
إن الألم رهيب .. يجب أن أقاومه
وبكل ما أعطي من رباطة جأش وصبر والشجاعة تمكن "الوطواط" وبرفسة واحدة مركزة من إبعاد غريمه .. نهائياً ...
كراش !

وبعدها..
الحمدلله.. لقد نجوت بقي عليّ أن...
لا! إن حافة النافذة من المعدن..
وبتمسكي بها بكلتا يديّ أتمّ الدائرة الكهربائية فترتد الشحنة الكهربائية إلى جسمي!
النجدة يا "وطواط"!
أنا نفسي بحاجة إلى مساعدة ولكن..
لا! لقد سقط!
واستدار "الوطواط" متجهاً نحو الباب بصمت مخيف...
ولكن.. هل انتهى أمر "المكهرب" أم لنا عودة معه... لا تعليق!

وبعد قليل، في منزل "الوطواط"
يسرّني أنك عدت لتبت بالأمر يا "صبحي"...
أي أمر يا "خالد"؟
"تاليا"!! وعدتني منذ فترة وجيزة أنك مستعد لتقديم كل مساعدة أطلبها والآن جئت أمتحنك!
منذ أن قضيت على والدي وأنا مشرّدة دون منزل.. هل تسمح لي أن أبقى هنا؟
قل لها "لا" يا "صبحي"!
إسمع يا بني.. إنها
فهمت.. أقرأ الجواب على وجهك.. سوف تقول لها "بكل سرور"..
وعندها أقول لك "الوداع".. لأن هذا المنزل لا يتسع لكلينا!
ما زال هنالك أمور عديدة في الحياة، تجهلها خاصة فيما يتعلق بالعلاقات بين البشر!
وأرى أن العودة إلى الجامعة هي المكان الذي يناسبك!
هذه المرة إسمح لي أن أقول لك: هذا شأن خاص...
والوداع!
طراخ
النهاية

المطبوعات المصوّرة

تقدّم لك كل اسبوع

قراءة ممتعة
ومغامرات شيّقة وطريفة

في

المغامرات المصوّرة

العملاق

دوريًا :

- سوبرمان
- لولو الصغيرة وصديقها طبّوش
- سوبرمان
- سوبرمان / الوطواط

مركز صبّاغ - شارع الحمراء - ص . ب ٤٩٩٦ بيروت - لبنان

تسلية للصغار بالحرف، والشعر والصور والتلوين

مجموعة "الألف باء"

أحرف الأبجدية مطبوعة على الكرتون المقوّى والمثقوب للتعليق على الحائط. تتألف المجموعة من ٢٨ بطاقة ذات لون أزرق مربع للنظر ومضمومة في غلاف من البلاستيك.

أشعار للصغار

جبرائيل شاهين

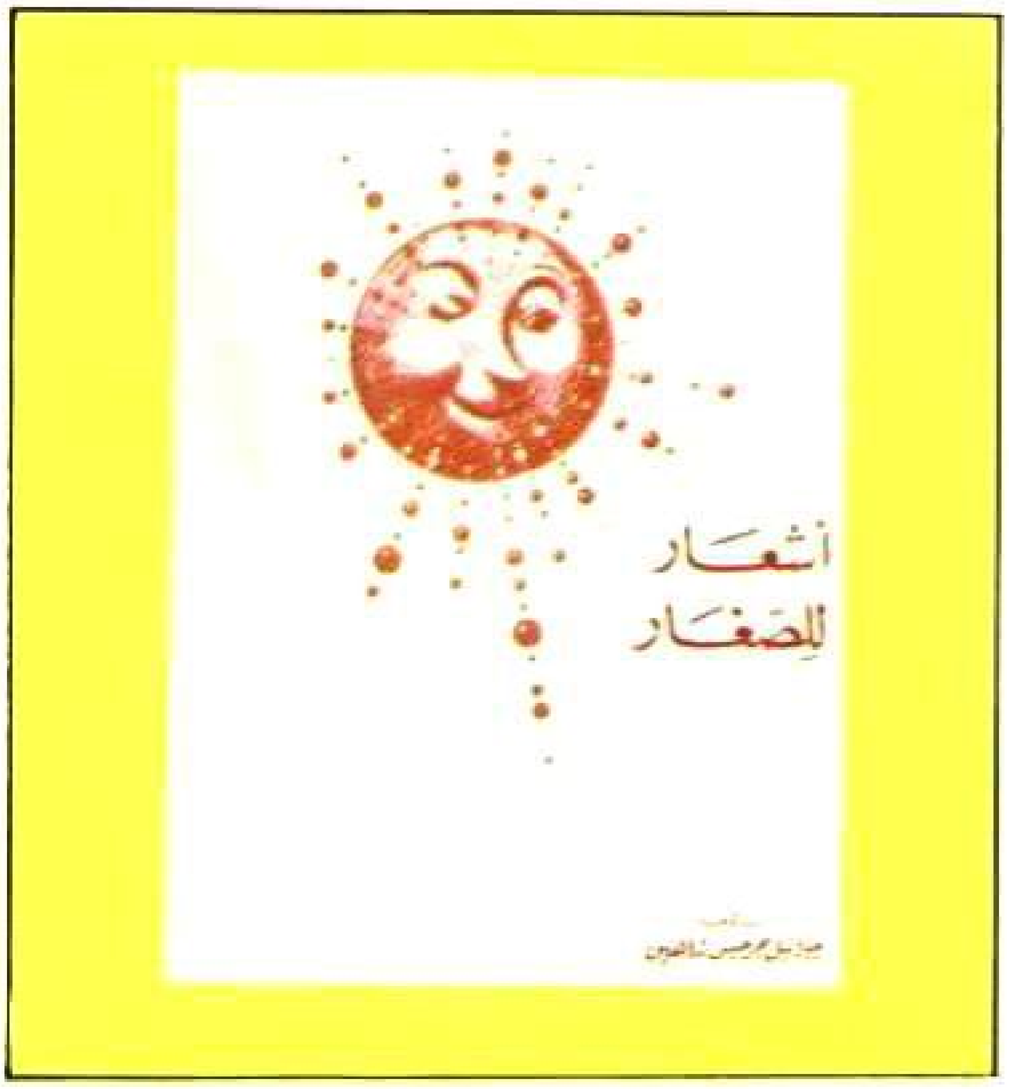

أشعار سهلة وقصيرة مرفقة برسوم تعبيريّة للصفوف الابتدائية الأولى.

الكتب المصورة بالطوابع

سلسلة من أربعة كتب: الطائرات، في الفضاء، دايفي كروكيت المغامر الشهير، ودايفي كروكيت الذي لا يُقهر. هدفها الاستفادة مما تحويه من حقائق علميّة وتسليّة الناشئة عن طريق لصق الطوابع الملوّنة على الصفحات المطابقة ومن ثمّ تلوين الرسوم المشابهة لها.

المطبوعات المصورة ش.م.ل.
مركز صباغ - شارع الحمراء - بيروت
هاتف: ٣٤٠١٩٦ - ١٢/١١/٣٤٠٤١٠ - ٢٧/٣٤٣٢٢٦
تلكس: ٢٠٧٧٢ - ص ب: ٤٩٩٦ - بيروت - لبنان

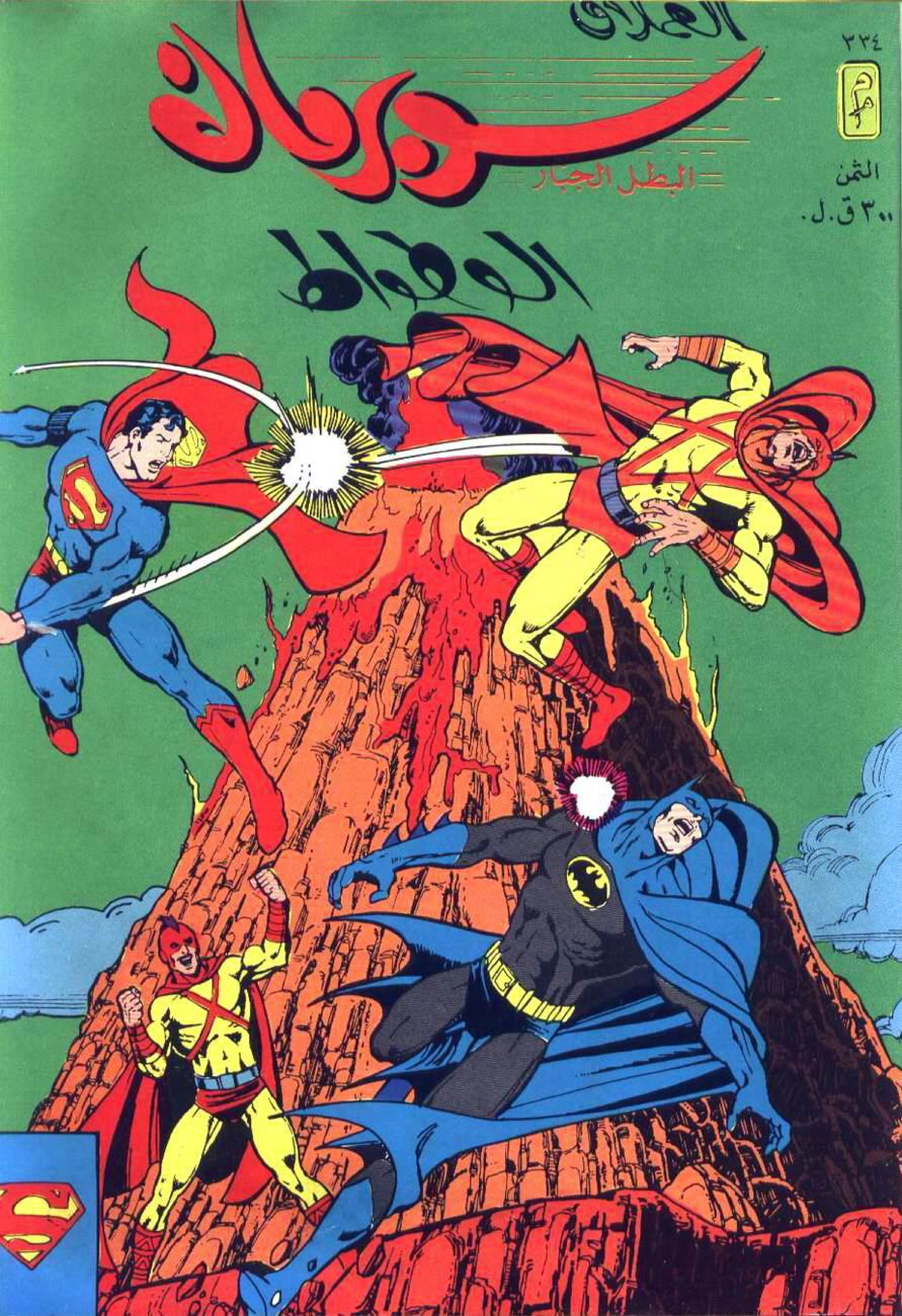
العملاق
سوبرمان
البطل الجبار
٣٣٤
الثمن
٣٠٠ ق.ل.
الوطواط

سوبرمان البطل الجبار

مجلة أسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل.

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة

ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير

نجاة جريديني

المطبوعات المصورة ش.م.ل

تصدر عنها مجلات ومجلدات

سوبرمان ، لولو الصغيرة ، الوطواط ، البرق ، طارق ، عائلة الفضاء ، المغامرون الأربعة وباك روجرز .

ثمن العدد

لبنان	٣٠٠ ق. ل.
سورية	٤٠٠ ق. س.
العراق	٥٠٠ فلس
الأردن	٤٠٠ فلس
الكويت	٤٠٠ فلس
السعودية	٥ ريالات
البحرين	٥٠٠ فلس
قطر	٥ ريالات
دبي، أبو ظبي	٥ دراهم
عدن، اليمن	٥ شلنات
الجزائر، تونس	٥ فرنكات
المغرب	٥ دراهم
ليبيا	٥٠٠ درهم
مسقط	٥٠٠ بيزة

المطبوعات المصورة ش.م.ل

شارع الحمراء

مبنى مركز صباغ

بيروت .

هاتف : ٣٤٠٤١٠/١/٢

٣٤٣٢٢٦/٧/٨

ص . ب . ٤٩٩٦ - بيروت

الموزعون المعتمدون

الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

ص . ب . ٦٠٨٦ - ١١ بيروت - لبنان

هاتف : ٣٦٠٦٧٠

في العالم العربي

الكويت	الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات
الأردن	وكالة التوزيع الأردنية
البحرين	الشركة العربية للوكالات والتوزيع
دولة الامارات العربية المتحدة	
أبو ظبي	المؤسسة العامة للطباعة والنشر والتوزيع
دبي	مكتبة دار الحكمة
قطر	دار الثقافة
المملكة العربية السعودية	مكتبة مكة
الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الإشتراكية	المنشأة الشعبية للنشر والإعلان والتوزيع
مسقط	المؤسسة العربية للتوزيع

© ١٩٦٣ جميع حقوق الطبع والنشر باللغة العربية محفوظة لدار المطبوعات المصورة بيروت بالإتفاق مع صاحب الإمتياز

اسمه القانوني: مستشفى "جرجر" للأمراض العقلية، وهو سجن لمجرمين غير طبيعيين!
مستشفى جرجر للأمراض العقلية
إنما هذا المعتقل هو أقرب إلى سوق تضج بكل أنواع البضائع والناس...
وحيث الفوضى هي سيدة الموقف! هنا يطلق "ضحاك" ضحكته الجنونية التي تحمل الفساد والموت...
ها ها ها ها! ها ها ها ها
وبالقرب منه يلهو "ذو الوجهين" بقطعته النقدية الشهيرة التي تغيّر حاله من الخير إلى الشر أو بالعكس
كما أن هنالك مجرمين أقل خطورة.. شأن الرجل الذي سنتعرّف إليه...
هل جننت يا "ألف"؟ لا يمكنك أن تفر بهذه الطريقة!
لكنه مجنون أصلاً.. دعه!
إذا كان يريد أن يطفئ النور قبل الوقت المحدّد.. لا مانع عندنا!
لا أعتقد إنه يطمح إلى أبعد من ذلك!
ربما ولكن..
الآن يا أخي..
أجل، في الحال!
لا يا "ألف".. لا تفعل!
لا!
أي رجل غير الدكتور "ألف" لكان الآن في عداد الأموات...

انما وجوده في ذلك المكان يؤكد أنه ليس إنساناً طبيعياً..
هذا الشيء الذي يخرج من داخله.. لنتولّ أمره!
وهل تعتقد أن مهمتك بهذه السهولة؟
ليس عندي الخيار!
صحيح إنكم ضعفاء أمامي لكنكم قد تعيقون تقدمي!
لذا.. سألهو بكم...
بوف
وأطلق سراح زملاء شقيقي!
وشأن أولاد يخرجون من قاعة الدرس إلى الملعب.. راحوا يتراكضون.. إلى أن...
لا.. هو.. مستحيل!
ماذا يفعل هنا؟
لا شك أنكم عرفتم من الذي اعترض طريقهم.. إنه...

"سوبرمان"...
يبدو أن حراس المستشفى بحاجة إلى مساعدة.. وأنا هنا لذلك..
بعد أن أوقفت مطر النيازك في البلدة المجاورة..
إنتبهوا جميعاً.. عودوا إلى غرفكم!
"سوبرمان"!.. ربما كان يتمتع بالقدرة على إعاقتي!
لذا سأقوم بالخطوة الأولى ...
طاخ!
آه.. لقد شعرت..
إستسلم يا "ألف" المزدوج قبل أن ينفجر صمامك الكهربائي!
طاخ
إن مستوى قوتي لا يتيح لي تحديه..
لكنني سأعمد إلى إلهائه لفترة..
آه.. البرق يحميني!
وما أن فتح البطل الجبار عينيه..
نفر حاملاً نصفك.. لا يمكنني أن أوقفك الآن إنما سيكون لنا لقاء آخر.. قريباً!

كما أن فرارك سيثير إهتمام صديق مشترك ...
والآن .. بعد إعادة هؤلاء إلى سجنهم يجب أن أعود إلى بلدة "بوز" المجاورة
ووش
نحيطكم علماً ان البلدة قد نجت بفضل مساعي "سوبرمان" ونتابع قصتنا ..
مصنع جديد للطاقة يفي بمتطلباتكم
النور والطاقة .. جرجر
انه مفاعل كهربائي جديد .. بني في قلب مدينة "جرجر" ..
وسوف يتم تدشينه في الاسبوع القادم ..
انما هنالك اشخاص يستبقون الأمور ..
بسرعة يا أخي .. عد إليّ وتزوّد من قوتي ...
كراش
إلى أن تجد مصدراً آخر تتغذى منه ..
كل ما عليّ هو أن أحرّك مفتاح التحويل لتشغيل المولّد
ما هذا ؟ التيار مقطوع من ...

حبل معدني يقيدني ...
سوف يقطع تياري الكهربائي يا أخي ويضعفني.. يجب أن نتحرر!
أنصحك بالإستسلام يا "ألفا"!
أنت!
إن رأيي بعكس رأيك تماماً!
ها أنا نتحرر من هذا الحبل المعدني!
كراك!
إن إسلوبك مميز حقاً..
ترسل لكماتك لاسلكياً!
أوف!
والآن ما رأيك بالعودة إلى المستشفى بالحسنى
بهذه السرعة يا "وطواط"!
بعد قليل سنسيطر على الموقف.. أخي وأنا..
أعتقد أن طاقته بدأت تضعف..
ولكن اذا كان لابد من استنزافها...
لا داعي لأكون أنا الهدف
احترس يا أخي.. إنك تحطم المولد...
لا تخف يا أخي إذا ما فقدنا هذا المورد..
سوف نجد مورداً آخر.. ونتولى أمر "الوطواط" في وقت لاحق

لسوء الحظ أن "سوبرمان" لم يتمكن من مساعدتي... لقد إتصل بي بواسطة جهاز إتصال رابطة العدل ولم أجد صعوبة في اقتفاء أثر "ألف"...
هذه المرة!
وبعد ساعات في يوم جديد
لم يعد "صبحي" من دوريته الليلية بعد؟
لا يا سيد "سوبرمان"!
ولم يتصل بي.. آمل ألا يكون قد تعرض لمكروه!
إطمئن يا "عبد العزيز"
أنا بخير!
أين كنت يا "صبحي".. خشيت أن يكون "ألف" قد ألحق بك ضرراً!
لقد فتشت عنه في كل محطة كهربائية في المدينة وكل مولّد.. إنما دون جدوى!
كل مولّد في جرجر؟
لا شك أنك نسيت أنك من البشر..
إذا كنت تسعى لإرهاق نفسك.. فقد اخترت الطريقة المناسبة!
لكنني أنا المسؤول...
أنا المسؤول عن كل ما يسببه "ألف المزدوج" وقد يرتكب أكثر من جريمة في غضون ساعات...
إنه عدوي أصلاً.. ويجب أن أتدبر أمره بنفسي!

كان في ماضي الدكتور "ألف" الذي يعيش مع أبحاثه ...
إلى أن اكتشف أن الهالة التي تحيط بجسم الإنسان قابلة للتضخيم والتقوية ...
مزوّدة الإنسان بطاقة ضخمة ... وكما قلت .. كان "ألف" يعيش وحده ..
ويشكل الشخص الآلي الذي يرافقه دوماً أكثر من مخزن طاقة بالنسبة له ..
كان بمثابة صديق .. وكاد يقتلني ذات يوم إذ كنت برفقة "زكور"
وهو مجنون كفاية لقتل كل من يعترض طريقه .. والآن هل فهمت سبب قلقي؟
لكن "ألف" فرّ مني أنا أيضاً .. لذا أقاسمك المسؤولية ..
ثم أنا لا أدعي الوصاية عليك .. بل أقلقني غيابك ...
إنك ترهق نفسك أكثر من أي شخص آخر عرفته .. وواجبي كصديقك أن أساعدك للمحافظة على صحتك ..
هل سامحتني يا صديقي ..؟
وهل أنت أخطأت
يا صديقي!

البركان: يشكل بالنسبة للبعض مظهراً من مظاهر غضب الطبيعة على البشر..
أما للآخرين..
فهو مصدر طاقة يمكن تسخيرها لمصلحة البشرية
أنظر إلى المؤشر.. يبدو أن هنالك نقصاً مفاجئاً في الطاقة قد يسبب لنا أزمة...
ولكن فجأة...
الطاقة التي نحتاج إليها موجودة هنا! عليها!
ماهذا؟!
بكل سرور ولا تأبه بهؤلاء الحشرات...
سوف أحميك!
آآه!
شكراً يا أخي.. هل من داع لقتل أحدهم؟
لا.. لم يسببوا أي إزعاج.. وعليّ أن أوفر طاقتي للحالات الطارئة...
والآن!
تجرّع يا أخي.. ثم نعد خطة الإنتقام من عدوّنا القديم "الوطواط"!
وعدوّنا الجديد "سوبرمان"!

ومرة أخرى ما أن هبط الظلام على مدينة "جرجر" ...
كان رجل دقيقاً كالساعة يباشر دوريته التقليدية ...
وهذه الليلة .. كان هنالك من ينتظره
عظيم .. لم يشعر بوجودي بالقرب .. لحظة ويكون...
آآآآه !!
هذه الرغوة المطفئة تحرقني .. كيف ؟
سست
إنها رغوة كيميائية تستعمل لإطفاء الحرائق !
عرفت أنك تسعى إليّ وكنت بانتظارك
وأنا أراقبك منذ أن وصلت إلى المدينة !
عظيم يا "وطواط" إنما أعلم ..
إنني خسرت جولة فقط !
لقد ضيعت الوقت في الثرثرة !
بدل أن أتخلص منه ..
يجب أن أمطره بشحنة أخرى من الرغوة المطفئة
دعك من هذه الألعاب السخيفة يا "وطواط" ..
النصر للطاقة !
والآن يا "وطواط" ... سوف أريك المصير الذي ينتظرك !
آآه !!

وبعدها
أين أنا ؟
وما هذا الشيء ؟
دعني أوضح لك الأمر.. لأنني فخور بإنتاجي... بدل أن أقيدك بأحد الأغلال التقليدية التي ألفتها...
أنت أسير الطاقة الكهربائية.. لا أقفال، لا حبال وخاصة لا تتكل على حزام الطوارئ...
قل لي يا "ألف"..
ما هو هدفك من كل ذلك ؟
في الحقيقة إني أستعملك طعماً لإستدراج صديقك "سوبرمان". ما أن أستدعيه بواسطة جهاز إتصال الرابطة. سوف يلبي النداء بسرعة !
وأكون بانتظاره !
لكن "سوبرمان" سيسحقك !
ربما.. ولكنني لن أكون وحدي.. بل سيحل أخي مكاني عند الضرورة !
وإذا تمكن "سوبرمان" مني... فسوف يقضي أخي عليه !
وماذا بشأني ؟
هنا بيت القصيد !
كل طاقة يستعملها "سوبرمان" ضدنا ستتحول عبر كرسيك إلى داخلك.. وهكذا بمحاولته القضاء علينا..
سوف يقضي صديقك عليك...
ها ها ها
آه !
لم أسمع شيئاً عن سيد "صبحي" منذ ساعات.. بدأت أقلق ولكن...

فهمت يا "عبد العزيز" سوف.. لا! هذا ما كنت أخشاه!
تخشى ماذا يا سيدي!
سوف نعرف الجواب من "صبحي" بالذات.. تمنّ لي التوفيق!
حظاً سعيداً يا سيدي!
وبعد قليل..
إن إتصال "صبحي" الطارئ حملني إلى هنا.. لكنني أراهن..
أن في الأمر خدعة.. عرفت ذلك
وأنا أعرف لمن ستكون الغلبة!
إستسلم ليسلم صديقك!
آسف يا "ألف" صحيح أن ثقتي بك كبيرة...
لكنني أفضل أن أقوم بمحاولة..
عظيم.. حرارة نظره لم تؤثر بي...
الأمر ليس كذلك بالنسبة لك يا "وطواط"!
آه

إن أشعته تلدغني قليلاً
لا شك أن في داخلها
إشعاع شمس حمراء.
يجب ألا أبقى
في الجوار
مدة طويلة..
طراش!
ولكن أبقى إذ أن "ألف" النسخة
هو في الحقيقة كائن كهربائي
ماذا لو هززت
تركيبته كما يجب!
آآآه!
آآآه!
يمكنني أن أحل
الأسلاك الكهربائية
التي تصل أعضاءه
بعضها ببعض!
آآه!
آآآه!
نجحت!
ها قد قضى
على "الوطواط"!

والآن.. حان الوقت ليتقرر مصيرك يا "سوبرمان"
ساعدني يا أخي!
أخي ...
لقد اختفى .. نهائياً !
لقد استغللت قواي لتقتل صديقي "الوطواط" ...
ليسامحني الله على ما سوف أفعل !
لا! لا!
قف يا "سوبرمان"!
"الوطواط"؟ كيف !!
الحمد لله!
لقد قيدني "ألف" بشدة ...
فعمدت بصعوبة الى قرض العازل عن السلك وبللته .. بعرقي..
فأحدثت تماساً في التيار الذي يغذي الكرسي وعطلته .. لم يكن بوسعي أن أنبهك على الفخ الذي أعده "ألف" لك...
وبعد إطلاق سراح عمال المنشأة
سؤال أخير يا "سوبرمان".. هل كنت ستقتل "ألف" حقاً؟
بصراحة يا وطواط لست أدري.. إنما أشكرك لأنك ردعتني
لا بأس!
إذ تذكرت أن من أهم واجبات كل منا أن يساعد صديقه على ذاته !
شكراً يا صديقي !
النهاية

متعة وتسلية لإخوتك الصغار

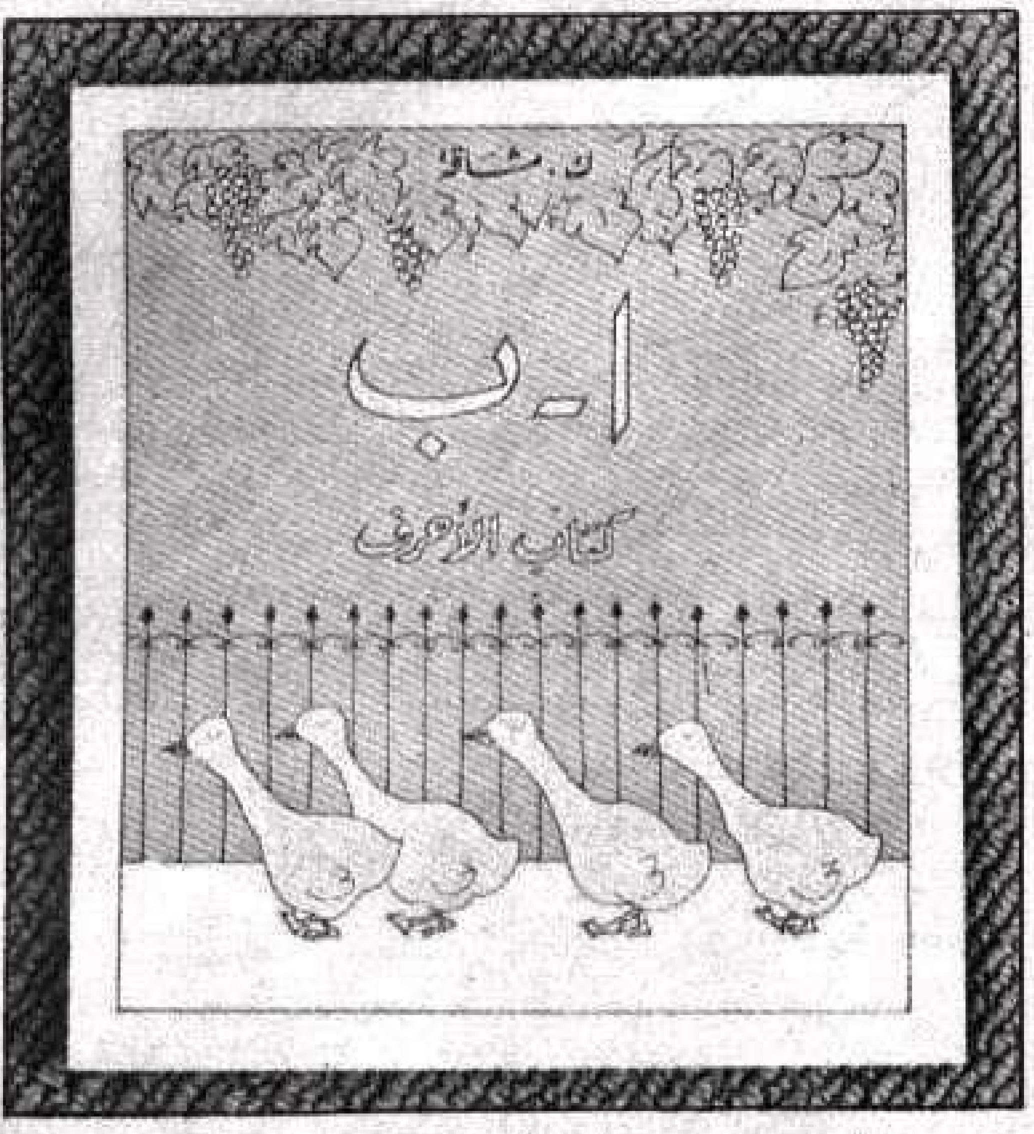

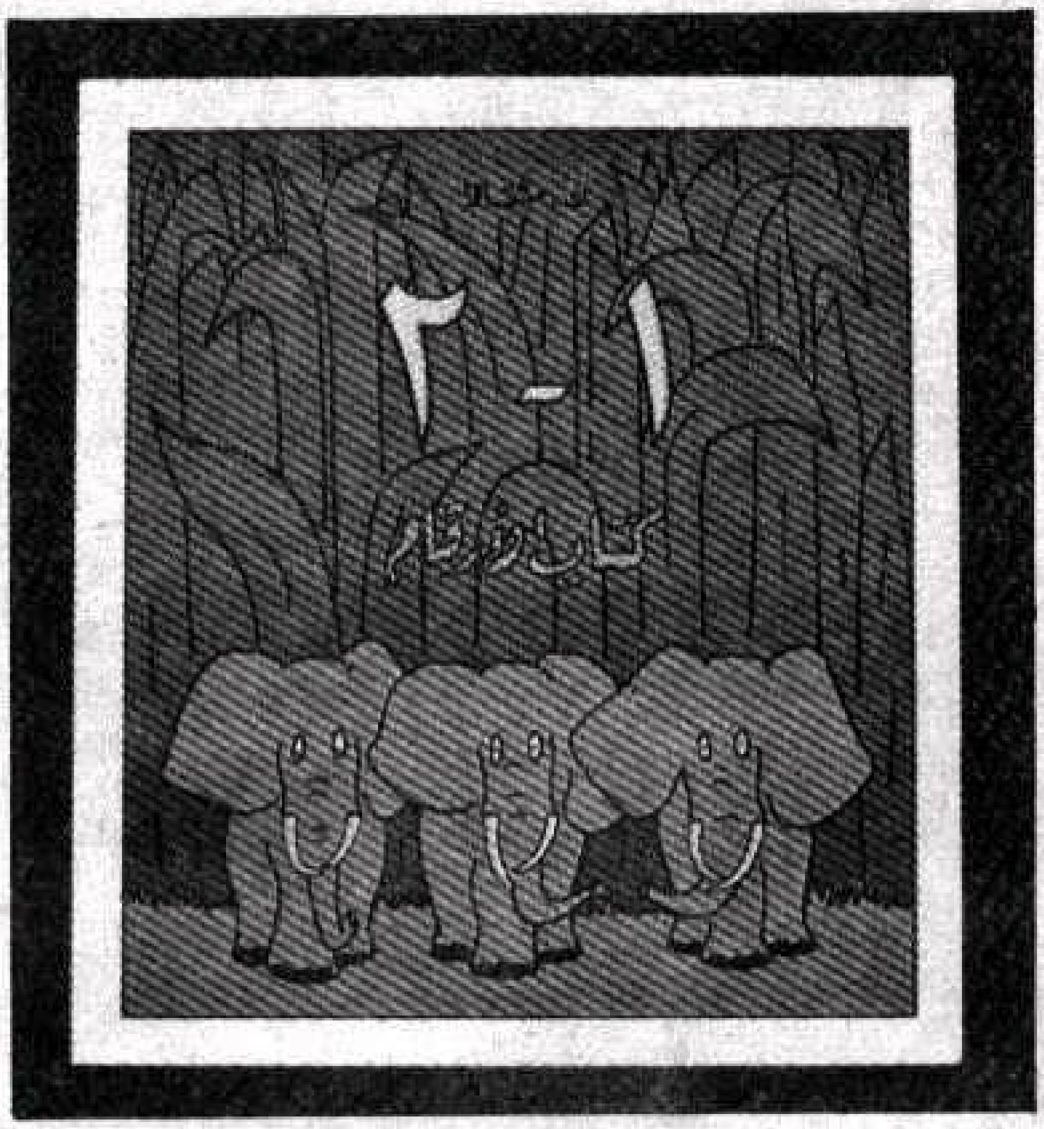

بالكلمة السهلة والصورة الملونة

أغاني وحكايات باللغة العامية في ثلاث كاسيتات

* * *

أطلبوها مع باقي منشوراتنا في الأسواق أو من:

المطبوعات المصورة ش م ل

مركز صباغ، شارع الحمراء، بيروت، لبنان

ص.ب ٤٩٩٦ ـ هاتف: ٣٤٠١٩٦ ـ ٣٤٠٤١١

السهم الأخضر في:

إنقلاب في السجن

وبخروجك من الصف أظهرت عصياناً مزدوجاً
وأحس "عادل" بألم يمزق أحشاءه
وعاد بالذاكرة إلى أيام خلت.. إلى جلسة المحاكمة
سيد "عادل"، تطلب منك المحكمة أن تدلي بإسم مخبرك في العصابة...
هذا مستحيل!
بما أنك ترفض التجاوب مع قرار المحكمة.. سوف تسجن لحين تعود عن قرارك...
كان هذا منذ أسبوعين.. يجب أن أجد طريقة للخروج من هنا...
سجن المدينة
دون أن أنكث بوعدي!

يجب أن أثابر على الصمود ..
لأنه الدواء الوحيد الذي يفيدني هنا ...
وحاول "عادل" جاهداً أن ينال قسطاً من الراحة ...
لكنها راحة لم تدم طويلاً ..
هذه الضجة ...
عدد من المساجين يعادون إلى زنزاناتهم
أهذا كل شيء ؟
وفي لحظة .. تنبه "عادل" لأمر ما ...
هذا السجين مثله .. يحمل هويتين ..
"دعبول" ..
و"المقلاع" !..
ثم هنالك زعيم عصابة سابق "البراق"..
ماذا يكون شعورهم لو علموا أن الرجل الذي أدخلهما السجن هو ضيف فيه أيضاً !
وعند المغيب حين زحف الظلام على السجن
السجن الذي لا يعرف من النور أصلاً .. سوى نذر يسير ...
كان "عادل" يراقب بحذر مقاوماً النوم ...
إنني أتساءل ماذا تفعل "دينا" الآن .. هل عرفت بنقلي ؟
ماذا ؟ "دعبول" .. ربما فر من زنزانته .. ولكنه يتسلل إلى مخزن الطاقة ..
الأنوار .. لقد قطع التيار الكهربائي وهذا يعني ...

ان ابواب الزنزانات الالكترونية ستفتح تلقائيا
ولم يكن عنف العاصفة ليذكر بالمقارنة مع تهياجي السجناء المحررين...
وبسرعة.. عرف "عادل" ما عليه ان يعمل...
سوف تقع مجزرة بين الحراس و المساجين...
يجب أن أفعل شيئاً...
عرق الفراش قد يتحوّل إلى قوس...
وهذه الأسلاك الخشبية قد تشكّل نبالاً مرتجلة.. سأحجب وجهي بمحرمتي وأقلب قميصي لأغطيّ رقمي...
وها ان "السهم الأخضر" قد عاد إلى العمل...
لا أعرف ما عليّ أن أفعل بالضبط...
إنما يفترض أن أقف بوجه "دعبول"!
واضاء النبّال السجين أنوار الطوارئ...
ليجد أن الطوارئ لا تقتصر على الأنوار...
أنا واثق أن "دعبول" ليس ضمن هذه المعركة..
أسمع أنينا يصدر من الطابق السفلي، إنه جريح دون شك
آآآه!!

أنت! ماذا أصابك ؟
لقد ضربت بقسوة !!
إنه الحارس الذي لكمني عندما وصلنا !
إنها مجرّد رضة ، لكنني أفضل أن تزور طبيب السجن ...
ولكن .. ماذا أصابك ؟
عندما فرّ السجناء ركضت إلى مركز الطوارئ ...
وفجأة وجدت نفسي وجهاً لوجه مع شخص قذفني بجسم ما .. قبل أن أتعرّف إليه !
أنا عرفته .. بأيّ إتجاه فرّ ؟
من هنا .. على ما أعتقد إلى عمق السجن ...
سوف أجده .. إسترح أنت ..
وحاول أن تتدبر أمرك مع المساجين الآخرين ...

طبعاً.. وشكراً يا سيدي!
"سيدي"!.. ما هذا التهذيب المفاجئ؟
في هذا الممر.. معركة أخرى...
لكنها غير متكافئة.. أربعة ضد واحد...
وهذا لا يروقني البتة
"أوف"
طراخ!
وعدد المساجين يبلغ أضعاف عدد الحراس!
قد يبدو الأمر مضحكاً أن أناصر الحراس، لكنني مع المظلوم دائماً...
طاق!
آه!!
شكراً يا صديقي.. ما إسمك حتى أكافئك..
آسف.. لا أريد دعاية...
ثم إن إقامتي هنا لن تطول...
حسناً.. وشكراً على أي حال...
إذن لن ينتهي الأمر بدون جريمة.. طالما..
جريمة؟!

بسرعة قل لي ...
أين زنزانة "البراق"؟
إنها في المقسم ٣.. ولكن...
.. في عموم السجن ويصعب الفرار منها .. أو بلوغها ...
والآن سنصفي حسابنا يا "براق"
لا أحد يسمع صراخك هنا!
إسمع يا "دعبول".. لا داع لقتلي.. يمكننا أن نتفاهم ...
يمكنني أن أعطيك وأنا هنا كل ما تطلب.. ما زالت أعمالي ناشطة ...
لا يا "براق".. إنك تفسد ذنوبي..
لن تقوم أية مساومة بوجودي!
كفى يا "مقلاع".. ألق سلاحك...
خطة موفقة ... وسط المعمعة القائمة.. لن يعرف أحد أن تصفية حسابات قد وقعت ضمن السجن!
لن يعرف أحد سواي.. أنا "السهم الأخضر" إذا لم تعرفني!
"السهم الأخضر"؟
واستدار "دعبول" حاجباً الرؤية عن يده ...

وهذا ما كان يسعى إليه ...
منذ أسبوعين والسهم الأخضر لم يستعمل قوسه ...
وبدون تمرين.. ان المهارات معرّضة للفتور والزوال
وطبيعي بعد هذه الفترة ان يفقد بعض براعته وخفته..
إنما هذا لا يعني أنه أصبح عاجزاً عن إصابة الهدف ...
بسرعة.. وفي الصميم ...
وهكذا.. كان ...
فقد نجح مرة أخرى ...
بتفوّق ...
آآآخ!
قف يا "براق".. أو أن قواك قد خارت ؟..
شكراً يا أخضر أنا أعرف من أرسله
إنه "فاتك" الزعيم "فاتك"..
وأطرق "عادل" لحظة ثم استدار وانسحب..
صحيح انه كسب معركة. لكن الحرب لا تزال مستعرة..
"فاتك".. كل لحظة أقضيها هنا تزيده قوة وسلطة..
يجب أن أخرج من هنا وأضع حداً لنشاطه.. إنما كيف ؟

عند الصباح في مدينة النجمة، وفي مبنى يسكنه الفساد ...
أنا آسفة جداً يا سيد "سليم"!
لكنني لا أعرف ما الذي يؤخر السيد "فاتك" عن إستقبالك لقد بلّغته أنك تنتظر ...
إن رؤسائي لم يرسلوني إلى هنا لإضاعة وقتي يا سيّدتي!
بلّغي السيد "فاتك" في الحال، يستقبلني أو أغادر.. واضح!
واضح جداً يا سيّدي!
كم هو قاس!
سيّد "فاتك"، أنا آسفة لإزعاجك إنما السيد "سليم" يصر على مقابلتك الآن
و.. سيد
"فاتك"!
أنا...
يا اي ي!
ولم يكن السيد "فاتك" في وضع يمكنه من الإجابة

شبكة أخرى من الكلمات المتقاطعة وأصاب بانهيار.. إنما ماهو البديل؟
كليك !
من؟
"عادل".. لم أرك منذ زمن !
"دينا"؟
أجل يا عزيزي.. ويرافقني وكيلك الأستاذ "منصور"
"دينا"!
كيف سمح لكما بزيارتي في الزنزانة و
نحن لسنا هنا في زيارة بل جئنا لإطلاق سراحك
إطلاق سراحي ولكن.. كيف
أنظر كيف !
النجم اليومي
السهم الأخضر متّهم بجريمة قتل

وكانت الأنباء التي سمعها مثيرة حقاً.. إنما بالنسبة إليه ...
وأخيراً.. نسيم الحرية... كم إشتقت إليه ... هل ترافقنا يا "منصور"؟
لا يا "عادل" سنتحدث في وقت لاحق
من المؤكد أنكما تفضلان الآن أن تكونا وحيدين!
إن فكرته لا بأس بها!
ها! ها!
وبعد قليل
يا عصفورتي ... أتمنى أن أقضي حياة بكاملها معك ...
إنما الآن.. أعذريني..
إذ هنالك مهمة تنتظرني
لا شك أنك تقدرين!
طبعاً إنما لا تتأخر! أعدك

في عصر آخر.. إن هذا الرجل أشبه بقرصان أو رجل على علاقة سيئة بالسلطان..
إنما دائماً بجانب العدالة...
لم يسمحوا لي بمغادرة السجن إلا بعد ما عرفوا المخبر الذي يزود "عادة" بالمعلومات
مسكينة السيدة "بدر".. لا شك أنها انهارت عندما استجوبها رجال الشرطة.. وكل ذلك بسببي..
أذكر اليوم الذي دخلت فيه إلى مكتبي في "النجم اليومي"..
وهو اليوم، وبعد غياب طويل يجوب شوارع مدينة النجمة..
مفكراً عن حق أنه ولد في عصر لا يلائمه...
لكنه يقوم بواجبه بكل ضمير.. وهذا هو المهم..
أعذرني أيها الشاب!
آسف يا سيدتي.. لكن شؤون المرأة في الباب المجاور!
أنا هنا بشأن "فانك" المخيف يا سيد "عادل"!
حقاً؟!
لا تبدين كامرأة لها علاقة بالعصابات!
إسمي "بدر" يا سيد "عادل" ولم أكن على علم أنني أعمل مع عصابة إلى أن..
إسمعني.. إنني أعمل كسكرتيرة عند السيد "فانك" منذ وفاة زوجي.. وكنت أعتقد أنه رجل أعمال شريف...
ثم بدأت أقرأ التحقيق الذي تعده عنه وعرفت أنه رجل شرير..
كان زوجي المرحوم شرطياً.. وقد قضى في الوظيفة ليحمي الناس من "فانك" وأمثاله.. قد تعتبرني امرأة عجوز سخيفة..
لكنني هنا لأعرض خدماتي عليك.. ربما..
وكانت أن بدأت بتقديم خدمات قيمة حقاً!

وهكذا تحوّلت السيدة "بدر" إلى مخبرة عندي تزوّدني بكل نشاطات منظمة "فاتك".
وعندما استجوبها رجال الشرطة إعترفت بعلاقتها بي.. إنما الآن هنالك أمور أكثر أهميّة..
السجن الحديث
أريد أن أعرف من الذي يسعى لإلصاق التهمة بي.. وسوف أبدأ بدائرة الشرطة...
وهو المكان الأنسب ليقبض عليّ فيه... لكنها مجازفة لابدّ منها
إن الذي يتولى التحقيق هو الملازم "راغب" الذي لا يكن لي أي مودّة...
ها هو ملف إغتيال "فاتك"، كاملاً مع صور.. إنه أحد سهامي دون شك...
لكنها منتشرة في المدينة بأسرها ويمكن لأيّ كان أن يستعمل أحدها، إنما من؟
إذا لم أعرف من هو.. لن أتقدّم خطوة واحدة!
من هنا --؟
أنا هنا لقضيّة أخرى ... يا للمفاجأة السارّة!

أنت بأمان الآن يا "وائل".. إنما شهر العسل لن يطول.. ثق أن هذا المجنون سيعود قريباً!
أرجوك يا وطواط يجب أن تساعدني
خبئني.. إحمني بأية طريقة...
كفى تباكياً يا "وائل".. سأحاول أن أقبض على "المكهرب" قبل أن يعود إليك، إنما لا تظن أنني أفعل ذلك لأجلك!
وفي صباح اليوم التالي..
أريد دقيقة من وقتك!
تفضل يا "خالد".. أتمنى لو كنت أفضل مزاجاً...
أنظر يا "خالد"! أربع مناقصات بمشاريع ضخمة، تمكن السيد "فلس" أن ينتزعها منا!
وأنا واثق أن العروض التي قدمها "فلس" ستكبده خسائر، لا أعرف هدفه من ذلك!
على سيرة "فلس"! إسمع هذا الخبر..
ليلة أمس تعقبت زعيم المراهقين فرأيته يدخل مكتب "فلس"، وتذكر كيف اتهمك هو نفسه بأنك تحقق مكاسب على حساب الفقراء...
طبعاً أذكر تلك التهمة المنافية للواقع.. ماذا بشأنها؟
إنها ليست كاذبة إلى هذا الحد.. فبعد دراسة عن ممتلكات الشركة على الكومبيوتر تبين لي أن الشركة تملكت عشرة أبنية منذ ستة أشهر...
مستحيل!! لا أصدق ذلك!

المجرم الذي أفتش عنه منذ أيام مختبئ في مكتبي ...
وهل تعتقد حقاً يا "راغب" إنني قاتل "فاتك".. هل جننت ؟
يمكنك أن تعهد بالقضية إلى وكيلك.. أما الآن فأنت موقوف أيها المقنع !
إياك أن تتحرك !
هذا رأيك !
ززز
ززز
وبأسرع من لمح البصر كان "السهم الأخضر" قد تحرك
بطريقة من غير الممكن أن يتوقعها "راغب" أو أمراؤه
عليه يا رجال .. لن يتمكن منا كلنا ..
أنت أردت ذلك يا "راغب".. الوداع !
أنا آسف يا سيدي ...
لقد تمكن !
ما.. ماذا !؟

تابع الحلقة الأخيرة في العملاق رقم ٣٣٥

الوطواط

الحلقة المقفلة !

في أحد أزقّة "جرجر" المظلمة حيث يسيطر الفقر..
والرعب...
يجب أن أهرب..
أرجوكم إدعوني أدخل.. النجدة!
ولدى سماعهم صرخات الإستغاثة هرع سكان المبنى إلى نوافذهم لكن أحداً منهم لم يفتح بابه...
ولم يجد الرجل بدّاً من مواصلة الفرار
إلى أن وجد نفسه في طريق مسدود...
لا..!
وقد أصبح الفرار ضرباً من المستحيل
على الإطلاق
أرجوك لا.. إنك مخطئ!
آآآه..!!
واختفت الصرخة المرعبة فجأة، لتحل مكانها رائحة جسد مهترئ...
ثم بعد قليل...
يمكنني أن أزوّدك بمعلومات عن القتيل..
زعيم عصابة قتلة.. حكم عليه بالموت مؤخراً.. لكنه أطلق لعدم توفر الأدلة الكافية.. إسمه "سالم"!
إذا كانت الدولة لم تحل "سالماً" على الكرسي الكهربائي فقد تولى أحدهم الأمر عنها!

ومرت عدة أيام دون حادث يذكر ... وذات ليلة في كهف "الوطواط" ...
هل اطلعت على الخبر الذي يتصدر صحف المساء يا "وطواط" !
أجل يا "زكور" !
ولم يرق لي على الإطلاق .. قضيت ستة أشهر حتى اقتفيت أثر "مشهور" ...
وخلال تلك الفترة ارتكب خمسة جرائم قتل وكان يعد لإرتكاب المزيد ...
طراخ !
آآه !
خلال حياتي الحافلة لم أعرف رجلاً يستحق عقوبة الإعدام أكثر من "مشهور" ..
صدر عليك الحكم بالموت على الكرسي الكهربائي ... في السجن المركزي ...
لا أعتقد أنك سترى رغبتك تتحقق .. أقسم لك !
كان "مشهور" قاتلاً من النوع الفذ ومؤخراً أطلق سراحه لعدم توفر الأدلة الكافية ...
يعني هذا أنني عدت إلى نقطة الإنطلاق .. يجب أن أوقف "مشهور" قبل أن يقتل من جديد !
مهلاً يا "وطواط" ! عندنا مشاكل أخرى يجب معالجتها !
ليس الآن يا "زكور" .. العمل يا أبي قبل المشاكل الشخصية ...
عندما يعود "مشهور" إلى السجن يمكننا أن نتحدث بأمان !
حتى ذلك الحين أعذرني .. أستأذنك الآن ...

وفي وقت لاحق... في منزل فخم يحيط به سور شاهق في ضاحية "جرجر"
أجل، سمعت عنه، هذا المجنون الذي ينتقم من الذين يفلتون من يد القانون في اللحظة الحاسمة..
لكنه لا يخيفني.. إنني مستعد لكل شيء.. الحراسة شديدة يا "فريد"..
والرجال أشداء كما نعرفهم..
إنني..
"فريد"؟!
لقد انقطع الخط..
أنت!!
قد يكون القانون متعامياً أحياناً..
لكنني لست كذلك..
ربما تمكنت من الإفلات من موت محقق في آخر لحظة.. إنما إذا لم تساعدني
دعني وشأني أيها المزعج...
لاحق لك عليّ!
إسمع نصيحتي يا "مشهور" طالما أنك على قيد الحياة.. أعرف أنك لا تحبني.. لكن هنالك شخصاً في الخارج سيجعلك تترحم عليّ.. مفهوم!
لذا أقدم لك نصيحة مجانية.. إعترف بإحدى جرائمك وعد إلى السجن حيث تكون بأمان.. أكثر..
إنك تهذي أيها المهرج الكهربائي لا يخيفني!
أنت هنا..
يا إلهي! لم أكن...

يـاي!
ماذا؟! إنه "مشهور"!
فات الأوان لايمكنني أن أدعي أنني سأذرف دموعاً عليه...
لكنني لن أدع المجنون الذي قتله يفر دون عقاب!
إن أسلوبك لايروقني ياهذا!
تراك!
إختفى.. ولكن..
هاهو.. والآن ياسيد "معطف" إستعد
ها أنا قادم..
أف!
وقبل أن يتمكن "الوطواط" من استغلال عنصر المفاجأة شهر المجرم الغريب يداً مقفزة في وجهه..
آت!
تراك!
وكانت النتائج وخيمة..

وبعد ساعات، في الشقة الفخمة التي تعلو مؤسسة "صبحي"...
أجرح بالغ يا سيد "صبحي"!
لكن هذا الضماد سيفي بالغرض حين يكشف عليك الطبيب!
هل عرفت شيئاً عن ذلك الشخص الغريب؟
لا أبداً.. إنما عندما تجابهنا..
همس إلي: يجب الانفعال بهذه الطريقة.. نحن على خط واحد!
"صبحي".. هل يمكننا أن نغير الحديث دقيقة واحدة.. أريد أن أكلمك عن قراري بترك الجامعة!
يمكننا أن نتحدث عن الموضوع مطولاً.. لكنني لا أوافق مسبقاً!
أنا لم أعد فتى عجيباً.. لقد أصبحت رجلاً مثلك وقد تمكنت على سبيل
المثال أن أكتشف أن هنالك شخصاً آخر غير عصابة "تامر" يقف وراء الاعتداء على "فهد"!
هذه هي الحقيقة كاملة يا "صبحي".. إنك ما زلت تعاملني كمراهق.. أو بصفتي "زكور" "الفتى العجيب"!
هذا لا يعني أنني لا أعتبرك بالغاً يا "خالد".. بل..
عظيم! ولكن ماذا بشأن الاستنتاج النهائي لماذا تحاول عصابة المراهقين تفجير مبنى مؤسسة "صبحي"؟ ولمصلحة من تعمل؟
ثم كيف تمكنوا من الدخول إلى المبنى؟
تريد أن تكون رجلاً.. عظيم.. إنما ما زال هنالك مقومات كثيرة تعوزك!

وقد تكتسبها بطريقة أفضل إذا ما بقيت في الجامعة ...
ها قد وصل ! يجب أن أسرّب هذا الملف السرّي إلى السيد "فلس"
ربما ...
صباح الخير يا "كاملة" أنت في حالة جيّدة .. في الصباح الباكر !
نعم يا سيّد "صبحي" بالتأكيد ...
ما زال هنالك أشياء كثيرة على مكتبي يجب أن أتمّمها .. أرجو المعذرة !
لا شك أنها تكثر من تناول القهوة !
وفي المكتب الخارجي ...
تبدين عصبيّة كثيراً هذا الصباح يا آنسة "كاملة" ؟
أجل أنا كذلك .. هل يمكنني أن أخدمك بشيء يا "خالد" ؟
أجل .. أريد أن أمرّر كل مشاريع الشركة على الكومبيوتر .. هنالك أمر مهم أحاول إكتشافه !
بينما في تلك الأثناء في غرفة خافتة النور ..
إذاً .. أطلق سراح "وائل" !
النجم اليومي
طعنة جديدة للقانون
إطلاق سراح الزعيم وائل لعدم توفر الأدلة
إنما .. يجب أن يموت !
وفي مكان قريب ...
أعتقد أنني أعرف الضحيّة التالية للقاتل الكهربائي ...
وأن ما زال أمامي بعض الوقت كي أتدارك الأمر !

وبعد قليل ، في حجرة خاصة داخل مستشفى "جرجر" ...
شكراً على زيارتك يا "صبحي" ، لقد تفهمت لماذا أقمت دعوى على "تامر" لتسلله إلى مبنى الشركة !
كنت مجبراً على ذلك .. هنالك عصابة كاملة من المراهقين متورطة في العملية !
"صبحي" ما الذي فعلته حتى يتصرف "تامر" بهذه الطريقة .. ماذا ... ؟
كفاك ما عانيته من جرائه يا "فهد" .. لابدّ أن يعود إلى الطريق القويم قريباً !
"صبحي" .. قبل أن أنسى .. ماذا حصل بشأن الدرج المصرفي هل إطلعت على التقرير الذي تركته لك على مكتبك ؟
لا ... إذ لم أجده !
ربما عليّ أن أفتش بدقة عنه .. وأنت لا تهتم بشيء .. إعتنِ بنفسك الآن !
شكراً على كل شيء يا "صبحي" !
وبعد قليل ، إذ كانت سيارة أنيقة تخترق شوارع "جرجر" تحت جناح الظلام ...
إن العملية التي تطرّق إليها "فهد" ذات أهمية بالغة .. إذا كان قد ترك لي الملف حقاً فيجب أن أعثر عليه في أسرع وقت !
كانت أمور أخرى تجري في مكان آخر
ها هو زعيم المراهقين الذي تورّط "تامر" معهم ...
يجب أن أتبيّن إذا كان يتصرف من تلقاء نفسه أو أنه مسيّر !

ويتلقى أوامر من شخص ذي قدرة ...
ماذا .. هذا المبنى .. إنني أعرفه جيّداً !
وفي تلك الأثناء ، في قاعة عرض خاصة في وسط "جرجر"
سوف يعجبكم هذا الشريط كثيراً !
بل هنالك شيء آخر سينال إعجاب صديقاتك يا " وائل " !
آه ه !!؟
إنه مشهد تحويلك إلى كتلة من اللحم تفوح منها رائحة الحريق ..
لا ...
النجدة
أنا هنا يا "وائل" !
طراف !
آه ه !
لا .. يداه تفرقع بالكهرباء ..
ليت الأمر يقتصر على ذلك يا سيدتي ..
وعليّ أن أضع حداً لتحركه ...
لا ...
كراك
قبل أن يتمكن من أحكام قبضته المكهربة عليّ !

وفي اللحظات التالية الحاسمة ...
من ؟
من أنا يا "وطواط" ؟ سمّني المكهرب !
أما بالنسبة لمعطفي فيمكنك أن تحتفظ به !
سوف أكفنك به عندما أقضي عليك ..
إنني لا أريد ذلك يا "وطواط" .. إذعن على نفس ...
إنك تثرثر كثيراً يا سيّد "مكهرب" !
آآه !!
طاق !
زززت !
إنه أقوى مما حسبته لست مستعداً لمجابهته ... على الأقل ..
في الوقت الحاضر !
إختفى !
...

قد نلتقي مجدداً في المكان نفسه ...
بل في قاعة المحكمة أيها السهم!
إنما.. لن أسمح لأحد أن يسخر من رجال القانون..
خاصة هو !
سيّدي ! ماذا لو كان على حق! لو كان بريئاً حقاً ؟
عليه أن يثبت ذلك للقاضي ...
وبعد فترة.. إذ كان قمر خجول يحاول أن يكشح الظلمة..
الظلمة التي تناسب رجلاً نعرفه ..
سأتبع طريقة "الوطواط" في التسلل عبر السطوح..
وإن لم أكن في الحقيقة أتمتع ببراعته !
هذا السهم السلكي يتيح لي الإنتقال إلى سطح المبنى ...
الذي يشغله أحد زعماء العصابات، عرفت إسمه من ملف "راغب" وهو المستفيد الأكبر من موت "فاتك"!
وجدير بالذكر أن المبنى ملاصق لمكتب "فاتك".. ويمكنه أن يسدد سهمه بسهولة من هنا!
لا أعرف ماذا أفعل بالضبط.. إنما سأكتفي بالمراقبة لفترة ...